

Role of endorectal ultrasound in evaluation of rectal carcinoma

Ahmed Abd-allah Turky

تستخدم الموجات فوق الصوتية عبر المستقيم في رؤية جدار المستقيم والأنسجة المحيطة بدرجة عالية من الوضوح وقد نشأ هذا الفحص فيما قبل لتشخيص سرطان البروستاتا أما الآن فيمكّن استخدامه في تقييم سرطان المستقيم الأولى والثانوي والمعاود وكذا الأورام الغدية وقد تعرض هذا البحث إلى تقييم دور الموجات فوق الصوتية عبر المستقيم لتحديد مراحل سرطان المستقيم لـ 20 مريضاً (12 من الذكور، 8 من الإناث) تراوح أعمارهم من 18 إلى 79 عاماً بمتوسط عمري 41.7 عاماً تم التأكيد من إصابتهم بسرطان المستقيم مقدماً وتم مقارنة هذه النتائج بدراسات الباثولوجي التي أجريت على الأورام التي تم استئصالها والتي أخذت كنقطة ارتكان لنتائج هذا البحث وقد أسفر البحث عن :- ثبوت فعالية الفحص بالموجات فوق الصوتية عبر المستقيم في تقييم عمق انتشار الورم مقارنة بالأشعة المقطعيّة خصوصاً في الحالات المبكرة في المرحلة الثانية بنسبة 100% في حين أن الأشعة المقطعيّة لم تستطع تحديد هذه الحالات المبكرة من حيث انتشار الورم داخل جدار المستقيم وقد وجد أن حساسية فحص الموجات فوق الصوتية عبر المستقيم 100% مع نسبة صائبة في دقة التشخيص بنسبة 87.5% بالنسبة لحالات المرحلة الثالثة مقارنة بالأشعة المقطعيّة والتي وجد أن حساسية فحصها لهذه الحالات 100% ونسبة صائبة في دقة التشخيص 77.7% من حيث عمق انتشار الورم إجمالاً لـ كل الحالات فإن الموجات فوق الصوتية عبر المستقيم كانت الأكثر فعالية مقارنة بالأشعة المقطعيّة- الموجات فوق الصوتية عبر المستقيم قامت بتقييم الغدد الليمفاوية المصابة بدقة 70% من الحالات المصابة ومقارنة بالأشعة المقطعيّة كانت نسبة الدقة في تشخيص هذه الحالات 55%- ثبوت فعالية وكفاءة الموجات الصوتية عبر المستقيم في تحديد مرحلة الورم بدقة- ومن هذه الملاحظات يمكن استنتاج أن الفحص بالموجات فوق الصوتية عبر المستقيم يعدّ أفضل الوسائل لتحديد مرحلة الإصابة بسرطان المستقيم خصوصاً في المراحل المبكرة من الإصابة بالإضافة إلى نتائج الأشعة المقطعيّة خصوصاً في المراحل المتقدمة من الإصابة وبالتالي فائدة في تحديد استراتيجية العلاج لمرضى سرطان المستقيم.